

النهاية في غريب الأثر

{ كظم } (س) فيه [أنه أتى كَظَامَةً قَوْمٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا] الكَظَامَةُ : كَالْقَنَاءِ وَجَمْعُهَا : كَظَائِمٌ . وهي آبار تُحْفَرُ في الأرض مُتَنَاسِقَةً وَيَخْرُقُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ تَحْتَ الأرض فَتَجْتَمِعُ مِيَاهُهَا جَارِيَةً ثُمَّ تَخْرُجُ عِنْدَ مُنْتَهَاهَا فَتَسِيحُ عَلَى وَجْهِ الأرض . وقيل : الكَظَامَةُ : السَّقَايَةُ .

(س) ومنه حديث عبد الله بن عمرو [إذا رأيت مَكَّةَ قد بُعِجَت كَظَائِمَ] أي حُفِرَت قَنَوَاتٍ .

(س) ومنه الحديث [أنه أتى كَظَامَةً قَوْمٍ فَبَالَ] وقيل : أراد بالكَظَامَةَ في هذا الحديث : الكَنَاسَةَ .

- وفيه [مَنْ كَظَمَ غَيْظًا فَلَاهُ كَذَا وَكَذَا] كَظَمَ الغَيْظَ : تَجَرَّعَهُ وَاحْتَمَلَ سَبَبَهُ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ .

(س) ومنه الحديث [إذا ثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَكْظِمُ مَا اسْتَطَاعَ] أي لِيَحْبِسَهُ مَهْمًا أَمْكَنَهُ .

(س) ومنه حديث عبد المطَّلِبِ [له فَخْرٌ يَكْظِمُ عَلَيْهِ] أي لَا يُبْدِيهِ وَيُطْهَرُهُ وَهُوَ حَسَبُهُ .

- وفي حديث علي [لعلَّ اللهَ يُصْلِحَ أَمْرَ هذه الأُمَّةِ وَلَا يُؤْخَذَ بِأَكْظَامِهَا] هي جَمْعُ كَظَمٍ بالتحريك وهو مَخْرَجُ النَّفْسِ مِنَ الْحَلَاقِ .

(س) ومنه حديث النُّخَعِيِّ [لَهُ التَّوَوُّبَةُ] ما لَمْ يُؤْخَذَ بِكَظَمِهِ [أي عند خروج نَفْسِهِ وَانْقِطَاعِ نَفْسِهِ] .

- وفي الحديث ذِكْرُ [كَاطِمَةٍ] هو اسم مَوْضِعٍ . وقيل : بِئْرٌ عُرِفَ الْمَوْضِعُ بِهَا